

آية

قال تعالى :

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)

صدق الله العظيم

سورة الجمعة الآية (2)

إهداء

إلى روح أبي ..

إلى أمي التي غمرتني عطفاً وحناناً متوجاً بدعوات طيبات

إلى فلذات أكبادي الذين دعموني بكريم ودهم

إلى كل من شد بأزري داعماً ناصحاً مرشداً ومشجعاً

أهدي هذه الثمرة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،و الحمد لله الذي وفقني ويسر لي أمري لإتمام هذا البحث . فبكل الفخر و الإعزاز أسجي جزيل شكري وأفره للأستاذ النبيل البروفسير / سليمان يحي محمد عبد الله ، الذي سار معي هذا المشوار خطوة بخطوة مصوباً وناصحاً ومعلماً وموجهاً بصبر جلل ومتابعاً بجد دون كلل لكل صغيرة وكبيرة لك الشكر أستاذي الجليل . وأيضاً شكري لأمناء المكتبات المختلفة الذين يسروا لي البحث في أمهات الكتب لأخذ المعلومات .وتقديري وعرفاني موصول للذين جلست معهم لفترات طويلة لأخذ المعلومات منهم شفاهة وهم الرواة الذين أعطونا جزءاً من زمنهم الغالي من أجل إكمال هذه الدراسة .والشكر الجزيل للدارسين وللباحثين الذين سبقوني بحثاً ، وكل المؤلفين والكتاب والناشرين الذين فتحوا لي طرق البحث العلمي لأنتهج نهجهم و السير على خطاهم وتقديري للدكتورة الجليلة هدايا تاج الأصفياء التي قامت بالتدقيق اللغوي من تصحيح أخطاء نحوية ومعالجة الصياغات اللغوية للرسالة والشكر موصول للزملاء والأصدقاء والأبناء الذين أعانوني في كيفية جمع المعلومات ودعموني كثيراً مادياً ومعنوياً ليخرج هذا البحث بهذه الصورة . منهم الدكتور / آدم إسماعيل جمعة . والابن / أمير أحمد زيد عيسي . ثم بنتي الكبرى / كوثر حسن رحمة إبراهيم . كما شكري موصول كذلك للابنة الفيحاء محمد عبد الله إسماعيل لجهدا الكبير معي في الرصد .

كما أرسل أجل تقدير ي وعظيمه لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، مركز دراسات ثقافة السلام ، المنارة السامقة لإتاحة الفرصة للباحثة لإعداد هذه الرسالة . ولأساتذة الكلية والمركز الأجلاء الذين كانوا شعلة أضاءت لي الطريق ، ومنارة علمية نهلت منها العلم و التوجيه والإرشاد .

المستخلص

تتناول هذه الدراسة مشكلة الأثر الذي أوقعته النزاعات الأهلية على تعليم مرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور .حيث اتخذت الباحثة معسكر دريج للنازحين بنيالا عاصمة الولاية نموذجا لإجراء البحث يتضح من ذلك أهمية الدراسة التي تهدف إلى الآتي :

1_ التعرف إلى الآثار والظواهر السالبة الناتجة عن الحرب التي دارت لمدة تجاوزت العشرة سنوات .

2- السعي لبيان التردّي في المجالات كافة وخاصة التعليم وبصورة أكثر تفصيلاً مرحلة الأساس (مدارس المعسكرات) أنموذج الدراسة .

3_ تقديم مقترحات في مواجهة الآثار الناتجة عن الحرب في ضوء ثقافة السلام .

حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة البحث ,مستعينة بالإستبانة والمقابلات كأوات لجمع المعلومات .

محتويات الدراسة :-

احتوت الدراسة على خمس فصول,ويشتمل كل فصل على أربعة مباحث, يشتمل الفصل الأول على المقدمة والخطة والدراسات السابقة.أما الفصل الثاني فيتناول ولاية جنوب دارفور مساحته .موقعه ,سكانه ونشاطهم الاقتصادي, وعاصمتها نيالا .الفصل الثالث فقد اشتمل على مفاهيم النزاعات والسلام وأسبابها في الوقت السابق والتي تدور حالياً وكيفية إدارتها وإعادة بناء السلام وتتناول الفصل الرابع دور ثقافة السلام في بناء المجتمعات وتتميتها بينما اشتمل الفصل الرابع على إجراءات الدراسة الميدانية ,وتفريغ

الإستبانة وتحليلها .أما الفصل الخامس فتناول النتائج التي تمخضت عن الدراسة والتوصيات ثم الخاتمة.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :-

1_ إن أقوى الآثار السالبة للنزاع وقعت على العملية التربوية التعليمية مما نتج عنه ضعف المستوى التعليمي خاصة لدى تلاميذ مرحلة الأساس .

2_ تكاد تتوقف عجلة التنمية بالولاية بسبب النزاعات الذي أثر سلباً على أساس التنمية بالولاية ألا وهو الإنسان متمثلاً في تلاميذ مرحلة الأساس .

3- جاءت الإجابات بالنفي للفرضية القائلة لا توجد علاقة للنزاع أو السلام بمستوى التعليم بالولاية.

4_ أثقلت النزاعات كاهل المرأة في جنوب دارفور حيث وقعت عليها أعباء كثيرة لكونها الأم والمربية والعاملة في نفس الوقت .

5- لعبت المنظمات الوطنية والأجنبية دور لا يستهان به خلال فترة النزاعات ,يسعيها بإنشاء مدارس بالمعسكرات لاستيعاب من هم في سن الدراسة .

6- الإجماع على ضرورة بث ثقافة السلام في المناهج التعليمية بمختلف مراحل الدراسة

كما خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات لمعالجة الظواهر والسلبيات الناجمة عن النزاعات الأهلية وتأثيرها على تعليم مرحلة الأساس في جنوب دارفور :-

1_ إعادة النظر في المناهج الحالية لمرحلة الأساس لتتضمن ثقافة السلام .

- 2_ الاهتمام بالتعليم عامة والتعليم البنات بصفة خاصة حتى تتمكن المرأة من القيام بدورها كاملاً , لاسيما وأن المرأة يعول عليها في إعداد الشعوب وبناء المجتمعات
- 3- ضرورة نشر ثقافة السلام بكل أجزاء الولاية حتى يدحض الجميع آثار النزاع السالبة ليعود الكل لثقافته الأصلية التكافل قبول الآخر الحب والاحترام.
- 4- على الجهات المسؤولة تمكين الإدارة الأهلية وتفعيل قوانينها لتتحمل مسؤولياتها كاملة لضبط المتفلتين من رعاياها .
- 5- ضرورة مراجعة القوانين الخاصة بالحواكير في الإقليم وصياغتها ليتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالولاية .

Abstract

The research has investigated the impacts of war in Darfur on Basic Level education in South Darfur with reference to Direej Displaced Camp in Neyala, capital of the state as case study.

The study tends to shed light on the impacts of the war running in the region for more than ten years, highlight the deterioration of services especially education so as to come up with recommendations to resolve the problem within the running peace culture.

The researcher has adopted descriptive analytical approach for data analysis along with questionnaire and interviews for data collection.

Organization of the study

The research consists of five chapters: The first chapter is composed of introduction, the proposal and previous studies.

Chapter Two is about Darfur's area, geographical location, population and the economic activities in addition to the geographical location and importance of South Darfur State.

Chapter Three focuses on the concept of war and peace, the causes of war in the region and how to contain it to restore peace. The role of peace culture in building and developing local communities is also discussed.

Chapter Four is composed of analysis of the data collected with the use of questionnaire or field visits while the last chapter consists of the conclusions and recommendations of the study.

The most important conclusions reached by the study can be summed in the following:

1. War has severely impacted education as a result learning process has declined in Basic Level.

2. War has become burden on South Darfur woman, the mother, child care person and worker in the same time.
3. Development was about to come to standstill due to war in the state where human resources represented in the pupils were also affected.
4. Local and international organizations have played appreciable role during the war. These organizations have established schools at the locally displaced camps to assimilate beneficiary pupils.
5. There is consensus for disseminating and including peace culture in curricula at all levels of study

The researcher, therefore, has recommended the following to resolve the impacts of war on learning process:

1. Revising the current curricula to include and keep up with peace culture
2. Placing emphasis on education in general especially female education to enable girls to carry out their full duties in the future because a woman has indispensable role in preparing and building the society and the nation.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحات
1	آية قرآنية	أ
2	إهداء .	ب
3	شكر .	ج
4	المستخلص .	د - و
5	Abstract	ز - ح
6	المحتويات .	ط - ي
7	الجدول .	ك - ن
8	قائمة التخطيطات الهيكلية	س
9	الفصل الأول : المقدمة والخطة والدراسات السابقة.	1 - 18
10	الفصل الثاني : لمحة تاريخية عن ولاية جنوب دارفور .	19 - 70
	المبحث الأول: خلفية عامة .	19 - 33
	المبحث الثاني : مدينة نيالا الموقع والأهمية والتعليم .	34 - 42
	المبحث الثالث : أركان التعليم وأهميته وأهدافه .	43 - 65
	المبحث الرابع . تعليم المرأة .	66 - 70
11	الفصل الثالث: النزاع والحروب وثقافة السلام	71 - 123
	المبحث الأول : مفهوم النزاع وأسبابه وأنواعه .	71 - 82
	المبحث الثاني : أزمة دارفور .	82 - 100
	المبحث الثالث : ثقافة السلام .	101 - 118
	المبحث الرابع : السلام في الدين الإسلامي والمسيحي	119 - 123
12	لفصل الرابع إجراءات الدراسة والتحليل .	124 - 174

126 - 124	المبحث الأول : إجراءات الدراسة .	
127 _127	المبحث الثاني : محاور الإستبانة .	
142- -128	المبحث الثالث : التحليل .	
175 -143	الفصل الخامس :	13
147 -143	النتائج والتوصيات الخاتمة .	14
160 -148	المصادر والمراجع باللغة العربية والإنجليزية	15
175 -161	الملاحق	16

قائمة الجداول:-

25	يوضح تقسيم الولاية إلى محافظات ومحليات مع التعداد السكاني بكل ولاية والمساحة والعاصمة 1993م-1996م	جدول (1)
26	يوضح عدد محليات ومساحة وسكان الولاية والعاصمة للعام 2012م .	جدول (2)
31	أعداد المدارس والتلاميذ والمعلمين للتعليم قبل المدرسي للأعوام (2007م-2008م) مقارنة ب(2011م-2012م)	جدول (3)
31	يوضح أعداد مدارس الأساس بالولاية من 2006م حتى العام 2011م.	جدول (4)
32	يوضح أعداد الطلاب والمعلمين بالولاية لمرحلة الأساس للأعوام (2007م-2008م)-(2011م-2012م).	جدول (5)
32	يوضح أعداد المدارس والتلاميذ للرحل بالولاية للأعوام (2007م-2008م)-(2012م-2013م).	جدول (6)
33	يوضح أعداد الطلاب ومدارس النازحين مقارنة بين عامي(2007م-2008م)-(2012م-2013م)	جدول (7)
40	يوضح أعداد مدارس الأساس بمدينة نيالا ذات الثمانية فصول(2011م-2012م)	جدول (8)
40	يوضح أعداد الطلاب بمدينة نيالا للأعوام 2011م-2012م .	جدول (9)
40	يوضح أعداد المعلمين بمدينة نيالا للعام 2011م -2012م .	جدول (10)
	يوضح الفارق بين تعليم البنات والأولاد ونسبة الإناث للذكور	جدول (11)

68	للأعوام 1907م_ والعام 1919م .	
90	يوضح أطوار الصراع في دارفور وأهم الملامح .	جدول (12)
	يوضح أعداد النزعات التي دارت بين الحركات المسلحة	جدول (13)
95	والحكومة منذ العام 2007م إلي 2014م بإقليم دارفور .	
97	يوضح أسماء المعسكرات وأعدادها بإقليم دارفور .	جدول (14)
	يوضح الحركات التي انضمت لحركة التحرير والعدالة	جدول (15)
114	والجهات التي انشقت منها .	
128	يوضح عناصر ثقافة السلام مقارنة بآيات من القرآن الكريم	جدول (16)
129	يوضح النوع .	جدول (17)
129	يوضح البيانات الأساسية	جدول (18)
130	يوضح الدور المهم للمرأة في العملية التربوية والتعليمية .	جدول (19)
	يوضح مدى تسبب النزاع في تدني مستوى التعليم بولاية	جدول (20)
131	جنوب دارفور .	
	يوضح أن تلاميذ مرحلة الأساس أكثر الفئات تضرراً من	جدول (21)
131	النزاع .	
	يوضح مساهمة النزاع في درجة تشتت طلاب مرحلة الأساس	جدول (22)
132	في الولاية .	
	يوضح درجة توفر المعينات المدرسية في مدارس	جدول (23)
133	المعسكرات بولاية جنوب دار فور .	
	يوضح درجة مساهمة المنظمات الأجنبية في دعم مدارس	جدول (24)
133	الأساس بمعسكرات النازحين في ولاية جنوب دارفور .	
	يوضح اختلاف المناهج الدراسية بالمعسكرات عن المناهج	جدول (25)
134	داخل المدن .	
	يوضح مساهمة إدراج ثقافة السلام في مناهج التعليم في	جدول (26)

134	استدامة السلام بالولاية .	
135	يوضح تدريس التربية المسيحية في بعض المدارس بالولاية	جدول (27)
	يوضح وجود جهات تعمل بالتبشير الكنسي في مدارس	جدول (28)
135	معسكرات النازحين بالولاية .	
	يوضح وجود معاناة لتلاميذ مرحلة الأساس بمعسكرات	جدول (29)
136	النازحين بالولاية .	
	يوضح أن النزاعات الأهلية بالولاية خلقت روح التناحر	جدول (30)
137	والكره بين التلاميذ .	
	يوضح أن النزاعات الأهلية بالولاية أبرزت روح القبيلة	جدول (31)
137	والعنصرية .	
	يوضح أن النزاعات الأهلية بالولاية أوجدت عدم احترام	جدول (32)
138	وقبول الآخر .	
	يوضح أن من مساوئ النزاعات بالولاية تفكك النسيج	جدول (33)
138	الاجتماعي .	
	يوضح أن من إفرازات النزاعات بالولاية ظهور المنظمات	جدول (34)
139	الأجنبية والوطنية .	
139	يوضح أن التلميذات أثر الفئات تضرراً من النزاع بالولاية	جدول (35)
	يوضح أن النزاعات الأهلية بالولاية أثرت سلباً على أداء	جدول (36)
140	المرأة في مختلف مجالات الحياة .	
140	يوضح أن السلام قيمة عظيمة يدعوا لها الإسلام .	جدول (37)
141	يوضح أن السلام يبني العلاقات الإنسانية بين البشر .	جدول (38)
141	يوضح أن السلام يعيد ترابط المجتمع .	جدول (39)
142	يوضح أن السلام سبب أساسي للتنمية الشاملة والاستقرار .	جدول (40)
142	يوضح أن السلام يساعد على دفع العملية التربوية التعليمية	جدول (41)

143	يوضح أن نشر ثقافة السلام من أهم البرامج داخل المعسكرات وفي المجتمع .	جدول (42)
143	يوضح مساعدة التعليم في نشر ثقافة السلام وتعزيزه واستدامته .	جدول (43)

التخطيطات الهيكلية

الصفحة	الموضوع	التخطيط ورقمه
24	يوضح النشاطات الاقتصادية بولاية جنوب دارفور .	شكل (1)
45	يوضح أركان التعليم .	شكل (2)
57	يوضح عناصر المنهج .	شكل (3)
110	يوضح مرتكزات ثقافة السلام لى اليونسكو .	شكل (4)
116	يوضح تداخل أهداف ثقافة السلام .	شكل (5)
117	يوضح تفاعل قيم ثقافة السلام .	شكل (6)